

ارتفاع الأسعار وفروقاتها
غيّرت خطة مياه الشرب
والصرف الصحي بحمص

4

www.thawra.sy

يومية سياسية

8 صفحات

مؤسسة الوحدة

الثورة

YouTube

Telegram

Instagram

facebook

السنة التاسعة والخمسون

29 أيار 2023 م العدد 17390

الاثنين 9 ذو القعدة 1444هـ

تحت رعاية الرئيس الأسد.. قوى الأمن الداخلي تحتفي بعيدها الـ ٧٨ عناصر حامية البرلمان سطوروا صفحة نيرة في سجل التضحية والعطاء



قوى الأمن الداخلي بعيدهم الذي سطر فيه عناصر حامية البرلمان صفحة نيرة في سجل التضحية والعطاء ورفعة الوطن وصون كرامته وسيادته. واستعرض اللواء الرحمون المحلحة البطولية لحامية البرلمان من رجال الشرطة والدرك، الذين رفضوا أداء التحية للعلم الفرنسي واستشهدوا دفاعاً عن موقفهم، مقدمين نموذجاً عظيماً في الدفاع عن الوطن ورفض الاحتلال بكل أشكاله، مشيراً إلى

تحت رعاية السيد الرئيس بشار الأسد أحييت وزارة الداخلية اليوم الذكرى الـ ٧٨ لعيد قوى الأمن الداخلي، تخليداً لذكرى استشهاد حامية البرلمان من الشرطة والدرك على يد الاستعمار الفرنسي في الـ ٢٩ من أيار عام ١٩٤٥. وفي كلمة له خلال الاحتفال الذي أقيم في مبنى الوزارة، نقل وزير الداخلية اللواء محمد الرحمون تهنئة ومحبة وتقدير السيد الرئيس بشار الأسد لضباط وعناصر

■ البقية ص «٢»

5 بحضور رئيس الحكومة.. مشكلات الفلاحين تصدر اجتماع اتحاد الفلاحين العام

المقداد ونظيره الأبخازي يؤكدان
تطلعهما لتطوير العلاقات بين البلدين

منتدى التعاون العربي الصيني يدعو للحفاظ على
سيادة سورية ووحدتها ورفض الاعتداء على أراضيها



دعا منتدى التعاون العربي الصيني إلى الالتزام بالحفاظ على سيادة سورية ووحدتها واستقرارها، ورفض الاعتداء على أراضيها، مشدداً على أن الجولان العربي السوري جزء لا يتجزأ من أراضيها. وفي ختام أعمال الدورة

■ البقية ص «٢»



مؤتمر نقابة المهندسين

الـ ٤٥ يناقش دور

المهندسين في المرحلة الراهنة

ويستمر يومين آلية تطوير العمل والتعاون مع فروع النقابة واللجنة المركزية وخطة عمل العام الحالي، مؤكدين أهمية التقارير المقدمة من فروع النقابة

تتعلق بالكود الهندسي والاهتمام بالمعارض التخصصية للتعريف بالمشاريع والأبحاث الهندسية بمختلف المجالات. وناقش المشاركون بالمؤتمر الذي انطلق اليوم في فندق الشام بدمشق

دعا المشاركون في المؤتمر العام الـ ٤٥ لنقابة المهندسين إلى متابعة مشروع وضع دليل تخصصي حديث للهندسة الكهربائية، وإقرار نظام مزاولة الهندسة الطبية ومعايير أساسية للأجهزة الطبية،

■ البقية ص «٢»

بوتين يوقع قانون الانسحاب
من معاهدة القوات
التقليدية في أوروبا

3

مؤتمر نقابة المهندسين... / بقية /

بالمحافظات لجهة التنسيق مع الجهات الصناعية العامة والخاصة للاستفادة من الخبرات الهندسية المحلية. وفي كلمة له خلال المؤتمر أشار وزير الأشغال العامة والإسكان المهندس سهيل عبد اللطيف إلى أهمية إعادة البناء والإعمار ودفع عملية التنمية بكل أشكالها، لافتاً إلى ما قدمته النقابة من خدمات ومساعدات لمواجهة تداعيات الزلزال من خلال الاستشارات المتعلقة بالكشف الإنشائي عن المباني المتضررة وغيرها من القرارات والإجراءات التي سهلت تقديم الخدمات، بالتعاون مع لجان الكشف التي شكلتها الوزارة بالمحافظات المنكوبة وجمع التبرعات المادية والعينية لمساعدة المتضررين من الزلزال. وتحدثت عضو القيادة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيسة مكتب النقابات الشعبية والمنظمات المهنية الهندسة هدى الحمصي عن دور نقابة المهندسين في تطوير وتنظيم المهنة والارتقاء بالعمل ومواكبة التطور، منوهة بجهود المهندسين السوريين بالمحافظات لجهة التنسيق مع الجهات الصناعية العامة والخاصة للاستفادة من الخبرات الهندسية المحلية. وفي كلمة له خلال المؤتمر أشار وزير الأشغال العامة والإسكان المهندس سهيل عبد اللطيف إلى أهمية إعادة البناء والإعمار ودفع عملية التنمية بكل أشكالها، لافتاً إلى ما قدمته النقابة من خدمات ومساعدات لمواجهة تداعيات الزلزال من خلال الاستشارات المتعلقة بالكشف الإنشائي عن المباني المتضررة وغيرها من القرارات والإجراءات التي سهلت تقديم الخدمات، بالتعاون مع لجان الكشف التي شكلتها الوزارة بالمحافظات المنكوبة وجمع التبرعات المادية والعينية لمساعدة المتضررين من الزلزال. وتحدثت عضو القيادة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيسة مكتب النقابات الشعبية والمنظمات المهنية الهندسة هدى الحمصي عن دور نقابة المهندسين في تطوير وتنظيم المهنة والارتقاء بالعمل ومواكبة التطور، منوهة بجهود المهندسين السوريين

مباحثات سورية صينية لتطوير التعاون في مجال النقل



بحث وزير النقل المهندس زهير خزيمة مع سفير الصين في دمشق شي هونغوي سبل النهوض بعلاقات التعاون والتنسيق في أنماط النقل المختلفة والارتقاء بها إلى مستوى العلاقات السياسية والإستراتيجية التي تربط البلدين.

أفاق أوسع للفرص الاستثمارية الواعدة في سورية، ومد جسور التعاون في مجالات السكك الحديدية ومشروعي الطريقين (غرب- شرق) ، (شمال - جنوب) المشار إليهما في اتفاقية الشراكة السورية الصينية مع مشروع الحزام والطريق، وأهميتهما الإستراتيجية في حركة العبور البري والتطلع للاستفادة من الخبرات الصينية في قطاعات النقل وفي مجال التدريب وتأهيل الكوادر البشرية بما يخدم مصالح البلدين الصديقين، مع الترحيب الدائم بمساهمة وخاصة في مجالات النقل.

أفاق أوسع للفرص الاستثمارية الواعدة في سورية، ومد جسور التعاون في مجالات السكك الحديدية ومشروعي الطريقين (غرب- شرق) ، (شمال - جنوب) المشار إليهما في اتفاقية الشراكة السورية الصينية مع مشروع الحزام والطريق، وأهميتهما الإستراتيجية في حركة العبور البري والتطلع للاستفادة من الخبرات الصينية في قطاعات النقل وفي مجال التدريب وتأهيل الكوادر البشرية بما يخدم مصالح البلدين الصديقين، مع الترحيب الدائم بمساهمة وخاصة في مجالات النقل.

وتطرق الجانبان إلى أهمية مشاركة سورية في «مبادرة الحزام والطريق»، حيث كانت تاريخياً محطة وممرأهماً لطريق الحرير القديم، بما تمتاز به من موقع إستراتيجي حيوي يمكنها من لعب دور فعال كعقدة ربط لخطوط النقل البرية والسككية والبحرية والجوية، وبما يسهم في تفعيل وتنشيط حركة النقل وزيادة التبادل التجاري والاقتصادي وبحث تنشيط إقامة مشروعات استثمارية مشتركة. وتناول اللقاء أهمية فتح

منتدى التعاون العربي الصيني... / بقية /

الكبير الذي قدمته لها خلال سنوات الأزمة. وأكد حاج إبراهيم وقوف سورية التام مع جمهورية الصين الشعبية الصديقة في كل القضايا الجوهرية التي تخص أمنها وسلامتها الإقليمية ووحدة أراضيها، بما فيها هونغ كونغ وشينجيانغ، ورفض كل المحاولات الساعية لفصل جزيرة تايوان عن الوطن الأم. ولفت حاج إبراهيم إلى تأييد سورية لكل المبادرات الصينية العالمية، وأبرزها الحزام والطريق، ومبادرات الرئيس شي جين بينغ حول التنمية العالمية والأمن العالمي ومبادرة الحضارات.

التزامها بنخبات بمبدأ الصين الواحدة، ودعم جهود الصين للحفاظ على سيادتها وسلامة أراضيها، بما في ذلك المسائل المتعلقة بتايوان وهونغ كونغ، كما تدعم الصين بنخبات جهود الدول العربية للحفاظ على سيادتها واستقلالها وسلامة أراضيها، ورفض التدخلات الخارجية في شؤونها الداخلية. وخلال الجلسة الافتتاحية أعرب رئيس وفد سورية المشارك، مدير إدارة الشؤون الأفروآسيوية وأقيانوسيا في وزارة الخارجية السفير محمد حاج إبراهيم، عن شكر سورية العميق لجهود الصين الإقليمية التي ساهمت بدفع التفاعات الإيجابية، وللدعم السياسي والإنساني

على الخروج من أزمتها، وإنهاء معاناة الشعب السوري الممتدة على مدار السنوات الماضية، وتعزيز الظروف المناسبة للعودة الطوعية والأمنة للاجئين السوريين. وأكد المنتدى على أن القضية الفلسطينية تظل قضية مركزية، داعياً إلى إيجاد حل عادل وشامل ودائم لها، من خلال إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لأراضي الفلسطينية وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. وأشار المنتدى إلى مواصلة تبادل الدعم الثابت في القضايا المتعلقة بالمصالح الجوهرية للجانب الآخر، حيث تؤكد الدول العربية على

السابعة للحوار السياسي الإستراتيجي على مستوى كبار المسؤولين للمنتدى الذي عقد في مدينة تشنغدو الصينية، قال المشاركون في بيان ختامي: «نجدد الالتزام بالحفاظ على سيادة سورية ووحدة أراضيها واستقرارها وسلامتها الإقليمية، ونرفض الاعتداء على أراضيها، ونرحب بعودتها إلى جامعة الدول العربية، ونؤكد أن الجولان العربي السوري جزء لا يتجزأ من أراضي الجمهورية العربية السورية، ونعتبر قرار ضمها لاغياً وباطلاً». وأشار المنتدى إلى دعم الجانب الصيني الجهود العربية الرامية إلى مساعدة سورية

تحت رعاية الرئيس الأسد... / بقية /

والدرك بأنفسهم دفاعاً عن البرلمان. كما زار وزير الداخلية يرافقه عدد من ضباط الشرطة قاعة الشهداء في مجلس الشعب، وقرأوا الفاتحة على أرواح شهداء الـ ٢٩ من أيار، والتفوا رئيس مجلس الشعب حموده صباغ الذي توجه بالتهنئة لرجال قوى الأمن الداخلي في عيدهم، مؤكداً عظمة المناسبة ورمزيتها في حياة الشعب السوري. ونوه صباغ بشجاعة رجال قوى الأمن الداخلي ودورهم في الدفاع عن الوطن إلى جانب بواصل الجيش العربي السوري بقيادة السيد الرئيس بشار الأسد، حيث استطاعت سورية الانتصار على قوى الشر والعدوان والإرهاب بفضل تضحيات شهدائنا الأبرار. وعبر اللواء رحمون خلال اللقاء عن اعترازه بذكرى شهداء حامية البرلمان التي دافعت عن البرلمان واستشهد معظم أفرادها، والتي أصبحت درساً في الوطنية والفاء، مشيراً إلى أن أبناء قوى الأمن الداخلي الأوفياء لمسيرة الشهادة يبذلون قصارى جهدهم في الحفاظ على أمن الوطن والمواطن.



والأمن الداخلي. وبهذه المناسبة زار الوزير الرحمون وضباط قوى الأمن الداخلي صباح اليوم ضريح الشهداء في مقبرة الدحداح بدمشق، وقرأوا الفاتحة على أرواحهم الطاهرة ووضعوا إكليلاً من الورد على الضريح تخليداً لليوم الوطني الذي ضحى فيه أبطال حامية البرلمان من الشرطة

التضحيات والملاحم البطولية التي سطرها رجال قوى الأمن الداخلي إلى جانب جيشنا الباسل في مقارعة الإرهاب الذي صدرته الدول الاستعمارية بهدف النيل من وحدة سورية وسيادتها وكرامتها. من جانبه مدير إدارة السجون اللواء جاسم حمد، أشاد بالتضحيات التي قدمها أبناء قوى الأمن الداخلي خلال سنوات العدوان الإرهابي الغيظ على سورية، حيث جسد شهداء الشرطة وجرحاها الشرفاء عظمة العطاء من أجل شعبهم ووطنهم، مؤكداً أن ذكرى استشهاد حامية البرلمان ستبقى نبراساً وطنياً خالداً مدى الأيام. وتخلل الاحتفال تكريم عدد من أقداد أسر شهداء الـ ٢٩ من أيار وأسر شهداء الواجب والوطن وعدد من جرحى قوى الأمن الداخلي. حضر الاحتفال كل من وزير الإدارة المحلية والبيئة ووزير العدل ووزير الدولة لشؤون متابعة مشاريع الاستثمار والمشاريع الحيوية ووزير الدولة لشؤون مجلس الشعب ورئيس شعبة الأمن السياسي، وعدد من أعضاء مجلس الشعب وعدد من مديري الإدارات المركزية وقائدي شرطة محافظتي دمشق وريف دمشق وعدد من ضباط قوى

هدم منزلين في أريحا وبيت لحم وإحراق أشجار نخيل في نابلس شهيد فلسطيني وعشرات الإصابات والاعتقالات باقتحام الاحتلال جنين



بيت حنينا في القدس ودورا في الخليل وطمون في طوباس. على نحو مواز، هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي منزلين شرق مدينة أريحا، وجنوب مدينة بيت لحم بالضفة الغربية. ونكرت وكالة وفا الفلسطينية أن قوات الاحتلال اقتحمت شرق أريحا وقرية أرطاس جنوب بيت لحم، وهدمت منزلين وشردت قاطنهما، وهدمت قوات الاحتلال الأسبوع الماضي منشأة تجارية، وأخرى زراعية في بيت لحم، يأتي ذلك في وقت، اقتحمت فيه قوات الاحتلال الإسرائيلي، الموقع الأثري في بلدة سبسطية، شمال غرب نابلس وسط إطلاق للرصاص والغاز السام المسيل للدموع. يذكر أن بلدة سبسطية تتعرض لاقتحامات متكررة، وسط مخططات للاستيلاء على الموقع الأثري الذي شهد زيارة لوفد دبلوماسي أوروبي أكد أنها أراضٍ فلسطينية.

■ فؤاد الوادي

يوماً بعد يوم، يفيض منسوب الإرهاب والإجرام الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني الذي يدافع عن أرضه وحقه في الحياة والعيش بحرية وسلام. وفي هذا الإطار اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر اليوم مدينة جنين من عدة محاور وسط إطلاق الرصاص وقنابل الغاز السام، ما أدى إلى إصابة عشرات الفلسطينيين، بينهم الأسير المحرر أشرف إبراهيم الذي استشهد في وقت لاحق متأثراً بإصابته برصاص الاحتلال، كما قامت قوات الاحتلال باعتقال عشرات آخرين. كذلك داهمت قوات الاحتلال مخيم عسكر شرق نابلس وأطلقت قنابل الغاز السام باتجاه الفلسطينيين ما أسفر عن إصابة خمسة عشر فلسطينياً بحالات اختناق، فيما اعتقلت عدداً من الشبان الفلسطينيين بعد اقتحامها بلدات

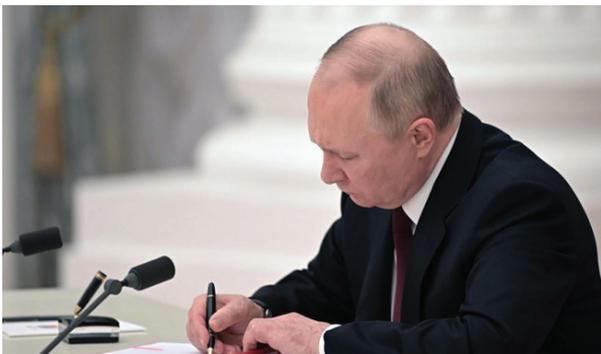
وأضاف أن البلدة تشهد اعتداءات شبه يومية من قبل المستوطنين، في محاولة منهم فرض أمر واقع عقب قرار عودتهم إلى أراضي «حومش» المخلاة منذ العام ٢٠٠٥. إلى ذلك تواصلت قوات الاحتلال لليوم السابع عشر إغلاق المخيلين الرئيسيين لقرية المغير شرق رام الله، وتمنع الفلسطينيين من الدخول إليها أو الخروج منها.

وفي الأثناء، أحرق مستوطنون، أشجار نخيل في بلدة برقة شمال غرب نابلس. وقال مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة غسان دغلس إن عدداً من المستوطنين تسلسلوا من أراضي مستوطنة «حومش» المخلاة، وأحرقوا أشجار نخيل مزروعة داخل مقبرة البلدة، وتصدى لهم الأهالي، وسط اندلاع مواجهات في المنطقة.

بوتين يوقع قانون الانسحاب من معاهدة القوات التقليدية في أوروبا

■ تقرير: راغب العطية

وقّع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، اليوم على قانون الانسحاب من معاهدة القوات المسلحة التقليدية في أوروبا، الموقعة عام ١٩٩٠ والمحدثة عام ١٩٩٩. جاء ذلك بعد أن أصدر الرئيس الروسي في العاشر من شهر أيار الجاري مرسوماً يقضي بانسحاب روسيا من معاهدة القوات المسلحة التقليدية في أوروبا. وعيّن بوتين نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريبكوف ممثلاً للرئيس عند النظر في المبادرة أمام البرلمان الروسي بمجلسيه. على التوازي حذر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الدول الغربية من تبعات خططها لتزويد النظام في كييف بمقاتلات «إف ١٦»، مؤكداً أن لدى روسيا الوسائل اللازمة للرد على ذلك. وقال لافروف خلال مؤتمر صحفي في نيروبي اليوم عقب لقائه كبار المسؤولين في كينيا: «بالنسبة للدنمارك وهولندا وعزمهما على أن يكونا في طليعة أولئك الذين يدرجون الطيارين الأوكرانيين على الطائرات الغربية، فهما أولاً وقبل كل شيء تسعيان لإرضاء رغبة الولايات المتحدة، فهذه الدول تتبع بنشاط خط واشنطن في الشؤون الأوروبية». مضيفاً: «ليس لدي شك في أن قواتنا المسلحة لديها القدرة اللازمة على الرد على ذلك»، وأشار لافروف إلى أن الغرب يسعى لإطالة أمد الأزمة في أوكرانيا، مبيناً أن لندن وواشنطن ترفضان قبول جميع مبادرات السلام، وتقبلان فقط بمبادرة فلاديمير زيلينسكي.



طهران ومسقط تتفقان على تنظيم وثيقة تعاون استراتيجية الخامني لسultan عمان: نرحب برغبة مصر استئناف العلاقات مع إيران

■ ريم صالح

أكد قائد الثورة الإسلامية في إيران السيد علي الخامنئي خلال استقباله سلطان عمان هيثم بن طارق آل سعيد أن العلاقات بين البلدين متجددة وعريقة وطيبة. وقال الخامنئي خلال اللقاء الذي جرى اليوم بحضور الرئيس إبراهيم رئيسي: «نحن نؤمن بتوسيع العلاقات بين البلدين في جميع المجالات، لأنها تلبي مصالح الطرفين، ومن المهم متابعة المباحثات بجدية حتى الوصول إلى نتائج ملموسة وتوسيع التواصل في نهاية المطاف». وشدد الخامنئي على خطورة وجود الكيان الصهيوني في المنطقة، وقال «إن سياسة الكيان الصهيوني وداعميه هي خلق الفتنة وضرب السلام في المنطقة، ولذلك على جميع دول المنطقة الانتباه إلى هذا الأمر». وفي إشارة إلى تصريح سلطان عمان بشأن استعداد مصر لاستئناف العلاقات مع إيران، أكد الخامنئي ترحيب إيران بهذا الموقف، مشيراً إلى أنه ليس لديها أي مشكلة في هذا الصدد. وأعرب الخامنئي عن أمله بأن تستعيد الأمة الإسلامية مجدها مع توسيع العلاقات بين بلدانها،



صدر اليوم في ختام زيارة السلطان هيثم بن طارق إلى طهران أعرب الجانبان عن ارتياحهما للمستوى الراقي للعلاقات الثنائية بين البلدين، مشيرين إلى نموها المتزايد وخاصة بعد الزيارة الأخيرة للرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي التي تمت بدعوة من السلطان هيثم العام الماضي. وعبر الجانبان عن حرصهما على توسيع متزايد للعلاقات في المستقبل، ودعمهما اللجان المشتركة وفرق العمل، وتبادل الزيارات في المجالات المتنوعة لمناخية تنمية العلاقات. وفي إطار تمتين العلاقات بين البلدين، ووضع أسس للمحافظة على ديمومتها، وجهت قيادات البلدين حكومتيهما للعمل على التوصل إلى وثيقة التعاون الاستراتيجي بين البلدين والتوقيع عليها في مختلف المجالات التي تعزز التعاون المشترك والمنافع المتبادلة.

وأن تعود طاقات ومنشآت الدول الإسلامية بالفائدة على جميع الأمم والدول الإسلامية. بدوره أعرب سلطان عمان عن دعمه لتوسيع العلاقات بين البلدين وبين كل بلدان المنطقة، مشيراً إلى أن المباحثات في طهران تطرقت لمختلف مجالات التعاون. وقال هيثم بن سلطان: «نأمل بأن تستمر المحادثات حول العلاقات بين البلدين، وأن تتوسع أكثر بحيث تكون نتائجها العملية واضحة لكلا الجانبين». وكانت قد أعلنت إيران وسلطنة عمان عن الاتفاق على تنظيم وثيقة تعاون إستراتيجية بين البلدين في مختلف المجالات، وأكدتا على دور القطاع الخاص في تعزيز أفق التعاون الاقتصادي، وزيادة التبادل التجاري بينهما. وفي بيان إيراني عماني مشترك

ارتفاع الأسعار وفروقاتها غيرت خطة مياه الشرب والصرف الصحي بحمص

■ سهيلة إسماعيل

قضايا وتسؤلات عديدة حول أداء وعمل المؤسسة العامة لمياه الشرب والصرف الصحي بحمص ، ولا سيما ما يتعلق بالمشاريع المتعثرة، وشبكات المياه التي أصبحت قديمة في الكثير من القرى والانقطاع المتكرر لمياه الشرب في ريف المحافظة، واستعمالها من قبل البعض لغير الغاية المخصصة لها ، بالإضافة إلى مدى صلاحية مياه المدينة للشرب ، خاصة وأن الكثير من المشتركين ضمن أحياء المدينة يلجؤون لشراء مياه للشرب .

المدير العام لمؤسسة المياه المهندس أيمن نذاف أشار إلى أنه ونظراً لتغير الظروف وغلاء الأسعار وجدت مؤسسة المياه نفسها مضطرة لإعادة النظر بالمشاريع الموضوعة ضمن خطتها لأنها تحتاج إلى صرف فروقات أسعار خلال التنفيذ مع إعداد الكشوف الدورية اللازمة .

خطة طوارئ

وبين أن الإنفاق التراكمي لدى المؤسسة حتى نهاية الشهر الثالث من العام الحالي بلغ « ١٣٤٥٥٥٨ » ألف ليرة ، وبلغت نسبة الإنفاق المادي خلال المدة ذاتها ١٨٪ ، حيث كانت تصفية كامل المشاريع المدورة من العام ٢٠٢٢ من أولويات المؤسسة ، وقيد التصفية مشروع المرحلة الأولى من دعم مياه قرية سكرة بريف حمص الشرقي ، و لدى المؤسسة عدة مشاريع أخرى مثل تقديم وتركيب نظام التغذية الكهربائية في حي البستان بقرية حسياء بتكلفة تقديرية خمسة ملايين و ٥٠٠ ألف ليرة والمشروع قيد الدراسة الفنية للعروض ومشروع استبدال خط ضخ مياه قرية المتعارض واستبدال خطي الضخ والإسالة لقرية الخويخة ، وحفر آبار في كل من قرية مشنتى عازار بوادي النضارة ، وفي أوكوم والبطمة وتارين، وكذلك تقديم وتركيب التجهيزات الميكانيكية والكهربائية لبئر القبو والمشروع قيد دراسة العروض الفنية واستبدال خطوط المياه في شبكة تل الصفا وقد تمّ التريث بالإعلان عن هذا المشروع بناء على طلب الوزارة، وتمويل مشروع استبدال شبكة المياه في رباح من خطة عامي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ بـ ٢٠٠ مليون ليرة وقد أرسل إلى الوزارة للموافقة والإعلان عنه، ومشروع إرواء الصابونية من المضاع بكلفة مليون و ١٠٠ ألف ليرة، والمشروع جاهز للإرسال إلى الوزارة ، وتقديم تجهيزات مخبرية لزوم شركة الصرف الصحي ، ومشروع استبدال شبكة الصرف الصحي في باب هود «حي القلعة» ، وكذلك في حي كرم الشامى ومشروع المحطة النقطية في قرية المنزول بكلفة ١٠٠ مليون وقد تم مراسلة مديرية الخدمات الفنية لتسليم المؤسسة الإضبارة الخاصة بالمشروع ، ومشروع توسيع شبكة الصرف الصحي في قرية الشعيرات.

ولدى المؤسسة خطة طوارئ تقضي بتنفيذ مشروع حفر



وتجريب وإكساء بئر في برج قاعي وقد بلغت نسبة العمل حتى الآن ٨٠٪ ، ومشروع تمديد خطوط داعمه في قريتي الشعيرات والمضابح في ريف حمص الشرقي .

وهناك مشروع تمديد خطوط الصرف الصحي في ضاحية الباسل بمدينة حمص كمرحلة أولى والعمل مستمر بالمشروع إذ بلغت نسبة التنفيذ ٨٥٪ حتى الآن .

التعاون

وأوضح أن المنظمات الدولية قدمت العديد من المساعدات للمحافظة من خلال تنفيذ الكثير من المشاريع وفي أماكن متفرقة وجميعها تتراوح نسبة تنفيذها بين ١٠٠٪ و ٩٠٪ أو ٨٠٪ ، وقد تنوّعت المشاريع بين إعادة تأهيل بعض الشبكات ومحطات ضخ كما حدث في صدد والقصير وتلبيسة، وتقديم مجموعات توليد لبعض القرى مثل المشتاية والزارة وسكرة ، وكذلك محولات كهربائية لزوم عمل الآبار في ظلّ انقطاع التيار الكهربائي المتكرر، وتقديم مادة تعقيم هيبوكلوريد الصوديوم اللازمة لتعقيم مياه الشرب .

أزمة مياه

وقال نذاف : تأثر ضخ المياه تأثراً كبيراً وملحوظاً بالتقنين الجائر للتيار الكهربائي في المحافظة ، وحتى لو كان هناك وصل للتيار فإن المدة غير كافية لإيصال مياه الشرب لجميع المشتركين لذلك عملت المؤسسة على تأمين مادة المازوت حسب ما هو متوفر في شركة سادكوب، موضحاً أنه يتم صيانة الشبكات القديمة على نحو دائم وتدرج ضمن خطط المؤسسة وحسب الأولويات وتوفر الاعتمادات.

بعد خروج المسلحين من أحياء المدينة تعرضت المنازل في تلك الأحياء لسرقة عدادات المياه ، ما أدى إلى سيلان المياه في الشوارع وهدر كميات كبيرة منها ، لذلك لجأت المؤسسة إلى إغلاق فرعات المشتركين في المنازل المهجورة لوضع حدّ لهدر المياه ، كما قامت بإيصال المياه للأهالي العائدين إلى مناطقهم وركبت عدادات لهم عوضاً عن المسروقة العام ٢٠١٩ و تركيب وصلات عوضاً عن المسروقة لغاية العام ٢٠٢٢ .

ويتم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة من قبل لجنة الضابطة المائية ولجان المخالفات وهي تعمل باستمرار لوضع حدّ لظاهرة هدر المياه ، حيث بلغ عدد المخالفات الإجمالي في المدينة ١٢٨٦ مخالفة ، و ٧٥٣ مخالفة في الريف ، وعدد المخالفات المحصّلة في المدينة ٦٧٥ مخالفة ، وفي الريف ٢٧٧ مخالفة ، وعدد الضبوط الكلي في المدينة ٥٠ ضبطاً ، وفي الريف ٢٠٧ ضبوط ، ويتم تكثيف جولات الضابطة المائية وشعبة المخالفات خلال أشهر الصيف لضبط الهدر وإيصال المياه للمشاركين الذين يعانون من ضعف ضاغط الشبكة .

فحوص دائمة

تنتشر في مدينة حمص ظاهرة تدعو للتساؤل وهي ظاهرة شراء مياه شرب معبأة في غالونات ، ويعمد المواطنون لشراؤها لأنهم يشكون بصلاحية مياه المدينة للشرب رغم أنهم لا يعرفون مصدر المياه المباعة لهم ، لكنهم يقولون: إنها أفضل من مياه الشبكة...!!!

وعن هذا الموضوع قال نذاف :يتم إجراء الفحوص والتحليلات الدورية على نحو دائم من قبل المخبر المركزي في المؤسسة للتأكد من سلامتها وخلوها من الملوثات .

صعوبات وتحديات

وأخيراً ذكر مدير عام المؤسسة عدة صعوبات تعتبر تحديات أمام العمل تجعل إنجازها يسر ببطء ومنها : حجم العمل كبير جداً بسبب المساحة الواسعة لريف المحافظة الواجب تخديمه ، وبالمقابل هناك قلة في الاعتمادات المخصصة للمؤسسة في ظلّ التكاليف المرتفعة جداً للمشاريع المطلوب تنفيذها ، وعدم ثبات الأسعار وارتفاعها دائماً مما يترتب على المؤسسة فروقات أسعار كبيرة ، وارتباط تشغيل مشاريع المؤسسة بالتيار الكهربائي غير المتوفر على نحو متواصل ، ما يجعل الحاجة إلى الوقود ضرورية لتشغيل محطات الضخ في المدينة والريف لإيصال المياه للمواطنين ، والحاجة إلى توفر الاعتماد الكافي لتنفيذ مشاريع الطاقة المتجددة لمعظم المشاريع ليتم توفير أكبر قدر من الوقود والاستغناء عن التيار الكهربائي وزيادة عدد ساعات الضخ للريف، وتحديد مكان عمل الموظفين المعيّنين عن طريق المسابقة الأخيرة في مشاريع بعيدة عن أماكن سكنهم وتعيينهم وفق رغباتهم وعدم المرونة في نقلهم بما يتوافق مع مصلحة العمل

حصاد ٩٥ ألف هكتار من القمح والشعير البعل بحلب

■ فؤاد العجيلي

كشف مدير الزراعة في محافظة حلب المهندس رضوان حرصوني عن المساحات المحصودة من محصولي القمح والشعير لغاية يوم السبت الماضي على مستوى المحافظة والبالغة ١٨٣ ألف هكتار ، منها ٩٥ ألف هكتار في المناطق الأمانة .

وأشار إلى أنه بالنسبة للمناطق الأمانة فقد بلغت المساحة المحصودة من محصول القمح البعل ٥٠٠٠ هكتار ، إلى جانب ٩٠ ألف هكتار من الشعير البعل ، لافتاً إلى أن إجمالي المساحة المزروعة من القمح البعل في المناطق الأمانة ٣٨٦٠٠ هكتار ، و ١٦٦٣٦٥ هكتاراً من الشعير في ذات المناطق .

وأضاف المهندس حرصوني أن عدد الحصادات العاملة في المناطق الأمانة ٤٩١ حصادة موزعة على كامل مناطق ريف المحافظة ، موضحاً أنه وبهدف الحدّ والوقاية من الحرائق فقد

تمّ اتخاذ العديد من الإجراءات ، منها تشكيل غرفة عمليات لإدارة الحرائق ، وتخصيص الرقم المجاني ١٠٨ من قبل قيادة شرطة المحافظة والرقم المجاني ١٨٨ من قبل مديرية الزراعة للإبلاغ عن الحرائق في حال حدوثها ، إضافة إلى توزيع ٣٦ صهريجاً على مناطق المحافظة الأمانة للمشاركة في عمليات إخماد الحرائق حال حدوثها ، إلى جانب إنشاء ٢٨ نقطة مراقبة من قبل مديرية الزراعة ووضعها بحالة استنفار بالتنسيق مع غرفة العمليات ، وتجهيز ٤٦ منهلأ للمياه على كافة المحاور لتأمين المياه اللازمة للصهاريج في حال نشوب الحرائق .

ونوه بأنه تمّ تكليف اتحاد الفلاحين بإعداد جدول بالجرارات وأسماء السائقين وأرقام هواتفهم والتي سوف توضع تحت تصرف مديري المناطق والنواحي لشق طرق النار خلال الحرائق مع تزويدها بالمواد اللازمة .



بحضور رئيس الحكومة.. مشكلات الفلاحين تتصدر اجتماع اتحاد الفلاحين العام

■ وفاة فرج

طروحات عديدة تناولها اجتماع مجلس اتحاد الفلاحين العام بحضور رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس ووزراء الزراعة والصناعة والموارد المائية ورئيس الاتحاد وحضور كبير للفلاحين وفروعهم في المحافظات كافة.

رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس أكد أن القطاع الزراعي في مقدمة الاهتمام الحكومي وأن الحكومة تتعاطى بكل مرونة في التعامل مع هذا القطاع، مشيراً إلى أن معظم المصانع والمنشآت والمشاريع الحكومية تم تخريبها بفعل الإرهاب وأنه تمت إعادة إصلاح وتشغيل كل محطات الضخ على نهر الفرات بجهود محلية، وفيما يخص تأمين الآليات الزراعية، أكد أنه تم توجيه إحدى الشركات الإيرانية للتنسيق والعمل مع الاتحاد العام للفلاحين، وتقديم الحكومة الدعم الكامل في كل ما يتعلق بهذا الشأن.



الوزراء قرار ٨ لعام ٢٠٢٣ يتضمن معالجة وضع الأبار بشكل كامل. وبخصوص محافظة اللانقية وطرطوس أوضح الوزير أنه لا يوجد أي مانع من تسوية أو ترخيص أية أبار وبالنسبة لواقع الأبار التي تقع ضمن شبكات الري الحكومية بين الوزير أنها تعالج كل حالة على حدة في حال عدم وصول المياه بشكل كاف إلى الفلاحين يمكن تسويتها وحفر أبار جديدة أما في المواقع التي يتوفر فيها مصدر مائي أو مياه كافية فتعالج وفق الأنظمة والقوانين النافذة.

حسب سلم الأولويات

من جهته رئيس اتحاد الفلاحين العام أحمد صالح إبراهيم أوضح أنه تمت مناقشة الصعوبات التي تعترض عمل الفلاحين وخصوصاً أننا بدأنا تسويق القمح والشعير إلى مراكز الدولة ونحن بحاجة إلى كل حبة قمح والشعير من أجل الثروة الحيوانية ولذلك كان لابد من انعقاد مجلس اتحاد الفلاحين العام بحضور القيادة والحكومة من أجل تذليل الصعوبات ما أمكن مبيناً أن ما تم طرحه من الفلاحين قضايا عديدة حسب طبيعة كل محافظة لديها همومها ومشاكلها.

وبين أن المطالب محقة بالمجمل وقد تكون إمكانيات الحكومة غير قادرة على تلبية كل هذه المطالب وحسب سلم الأولويات وستتابع مع الحكومة من أجل أن يكون الفلاح بخير وحتى يكون الوطن بخير وهناك أمور تم طلبها من وزير الموارد المائية من تعزيز الأقفنة المائية والتي لم يتم تعزيلها منذ بدء الحرب على سورية وأن منسوب المياه وهي حالياً وبحاجة إلى كميات مياه لإرواء كافة الأراضي الزراعية في الري الحكومي وتم الطلب بترخيص أبار تم إحصاؤها قبل العام ٢٠٠١ والأبار التي تم حفرها بعد هذا العام ويجب المحافظة على هذه المياه، مشيراً إلى طرح العديد من الأمور المتعلقة بتوفير مستلزمات الإنتاج في أوقاتها المناسبة واستيراد الجرارات عن طريق المنظمة الفلاحية ونحن جادون بهذا الأمر وقريباً سنصل إلى ما يريدونه الفلاحون من استيراد الجرارات الحديثة وليست المستعملة عن طريق المنظمة الفلاحية، وأشار إلى مطالب أخرى للفلاحين حسب كل محافظة حيث طالبت محافظات الساحل بإيجاد أسواق لتصريف الحمضيات خاصة بظل الاختناقات التي تحصل في كل عام، حيث يجب أن يكون لوزارة التجارة الداخلية دور فاعل في هذا الموضوع وكذلك التوم والبصل حيث يجب ألا تكون أسعارهم متذبذبة في الموسم ويخسر فيها الفلاح ثم بعد فترة تصحب الأسعار مرتفعة جداً والمرايح يجنيها التاجر ويجب أن يكون هناك تنسيق بين الوزارة المعنية واتحاد الفلاحين من أجل تسويق الفائض وتخزينه إلى الأوقات التي نحتاجها لاستقرار السوق ويجب أن يكون هناك توازن حقيقي بين المنتج والمستهلك بحيث تعود الفائدة للفلاح وليس للحلقات الوسيطة التي تجني كل الربح مبيناً أن الفلاح قد يضطر لبيع محصوله بخسارة وأن هناك بعض المحاصيل تكون وفق العرض والطلب أما المحاصيل الاستراتيجية كالقمح والقطن والشمندر السكري فهناك ضمان للفلاحين لأن الدولة هي من تستلم هذه المحاصيل وتعطي أسعاراً مجزية.

وشدد على ضرورة تفعيل الاتفاق الذي تم توقيعه مؤخراً للتجارة البينية بين الدول العربية العراق والأردن ولبنان من أجل تصدير الفائض واستيراد ما يلزمنا من محاصيل موجودة لدى هذه الدول على مبدأ المقايضة.

الفرات الموجود في حلب لإنشاء الجرارات الزراعية وهناك أمور أخرى تم طرحها بالشمندر السكري وهو محصول مهم مبيناً أن الخطة الزراعية لإنتاج الشمندر السكري هذا العام ليست واعدة وبالتالي هناك دراسة لتحويل محصول الشمندر السكري من خلال المعامل والشركات الموجودة بوزارة الصناعة إلى أعلاف للثروة الحيوانية مشيراً إلى مشروع الحمضيات وأن الوزارة تسعى حالياً إلى إنشاء خطوط إنتاج للحمضيات والعصائر وهو مشروع يلبي حاجة السوق ويمكن الاستفادة منه في التصدير وهناك مواضيع أخرى طرحت فيما يتعلق بإحداث شركة لإنتاج الألبان والأجبان في القنيطرة وأن هذا المشروع يحتاج إلى دراسة معمقة لمعرفة الجدوى الاقتصادية بالإضافة إلى كميات الحليب التي يمكن الاستفادة منها من قبل المربين في تلك المنطقة، وبين الدكتور جودار أن معمل ألبان حمص يعمل بطاقة إنتاجية ممتازة وبالتالي تم تحديثه خلال العامين الماضيين بأحدث خطوط الإنتاج وهو يعمل بكفاءة عالية ويزود السوق المحلية والتعيينات في الجيش بما يلزم من هذه المنتجات.

وحول مواصفات الأسمدة والخلل بين الوزير أن هناك شركة الأسمدة بحمص وحالياً يتم إعادة تأهيلها من قبل الروس حيث بدأ العمل من العام ٢٠١٨ واستمر لمدة سنتين وحالياً تم استئناف العمل بهذا المشروع وسيروى النور قريباً.

تأهيل شبكات الري

من جانبه وزير الموارد المائية الدكتور تمام رعد أوضح أنه من خلال الطروحات التي تناولها الفلاحون ورؤساء الاتحادات تم طرح العديد من النقاط التي تتعلق بوزارة الموارد المائية وتركزت على إعادة تأهيل شبكات الري وتعزيز المصارف في محافظات دير الزور وحلب والرقبة وإعادة تأهيل السدود وكذلك مشاريع الري وأبار الصرف الزراعي في بعض المشاريع التي يوجد فيها شبكات صرف كالقطاع الثالث والخامس لدير الزور، كما تطرق الفلاحون إلى إعادة تسوية وضع الأبار وإمكانية حفر أبار للري جديدة وخاصة في اللانقية وطرطوس.

وبين الوزير أن هذه الطروحات هي مطالب محقة ووزارة تقوم بالتعاون والتنسيق إضافة إلى تنسيق عالي المستوى مع الوزارة واتحاد الفلاحين ووزارة الزراعة لتلبية مطالب الفلاحين ومعالجة مشكلاتهم بشكل آني ومباشرة، مبيناً أن وزارة الموارد قامت قبل إطلاق الموسم الزراعي الذي يبدأ ١٥ آذار بإعادة تأهيل معظم شبكات الري الحكومية وأصبحت جاهزة لإطلاق المياه وكذلك إعادة تأهيل السدود والمفرغات والبوابات وكل ما يلزم لتأمين خدمة الري وتم إطلاق مياه الري في كافة شبكات الري الحكومية التي يتوفر لها مصدر مائي سواء من السدود أو من الأنهار كالقطاع الثالث والخامس والسادس في دير الزور من نهر الفرات أو مسكنة شرق وغرب ومنشأة الاسد من بحيرة الأسد في محافظة حلب وفيما يتعلق بتأهيل بعض مشاريع الري بالغاب تقوم الوزارة بإعادة تأهيل محطة ضخ التوبنة والتي تبلغ ما يقارب ٣ آلاف هكتار ومن المتوقع وضعها في الخدمة قبل نهاية العام وتقوم الوزارة بإعادة تأهيل ٢٥٠٠ هكتار من سهول حلب الجنوبية.

تسوية أوضاع الأبار

وبخصوص تسوية أوضاع الأبار بين الوزير أنه صدر من مجلس

وأشار المهندس عرنوس إلى أهمية التوسع بمشاريع التصنيع الزراعي والاستفادة من التسهيلات المقدمة في هذا المجال، مبدياً استعداد الحكومة للتعاطي مع أي عرض للاستثمار بالتشاركية لمعمل جرارات حلب ووضعها بالخدمة من جديد، إضافة إلى تقديم التسهيلات لاتحاد الفلاحين لتأمين جرارات زراعية، مؤكداً على ضرورة إعادة النظر بالقوانين والتشريعات التي تعنى بالقطاع الزراعي وتطويرها لمواكبة الظروف الراهنة، لافتاً إلى أهمية مشاريع الري الحكومية وخاصة المعتمدة على الري الحديث مؤكداً ضرورة التحول للري الحديث والتوجه نحوه وأن الحكومة تتحمل ٥٠ بالمئة من تكاليف هذه المشاريع.

كما أن مشروع تادف في حلب على قائمة الأولويات سواء بالعمل مع المنظمات أو الحكومة وبالتعاون المجتمع المحلي. وفيما يتعلق بالنطاق الجمركي بين أن عمل الجمارك محصور على الاستيرادات وأنه تم تشكيل لجنة لدراسة النطاق الجمركي.

تأمين مستلزمات الإنتاج

بدوره وزير الزراعة المهندس محمد حسان قطن أوضح أن اتحاد الفلاحين يعمل ووزارة الزراعة على دراسة الخطة الزراعية سنوياً وتحديد مستلزمات الإنتاج ومتابعة تنفيذ هذه الخطة على المستوى الميداني مبيناً أن هذه الخطة بعد اعتمادها من مجلس الوزراء يتم المباشرة بتنفيذها للوصول إلى مرحلة التسويق واجتماع اليوم طرح بعض المشاكل الخاصة بتتبع تنفيذ الخطة وخاصة استلام القمح هذا المحصول الاستراتيجي الذي عملت الحكومة وبذلت كل الجهود اللازمة لتأمين مستلزمات الإنتاج في أوقاتها المناسبة ودعم أسعار هذه المستلزمات بشكل كبير جداً بهدف زراعة أكبر مساحة ممكنة من هذا المحصول لتحقيق الأمن الغذائي الوطني لافتاً إلى أن النقاش تركز على إجراءات التسليم للمؤسسة العامة للحبوب وما قامت به من أجل استلام المحصول وتسديد قيمته في المواعيد المناسبة وفق ما تقرر بذلك مشيراً إلى بعض المقترحات والمطالب بالنسبة للأعلاف وتنظيم توزيعها وتأمين مستلزمات الإنتاج للعام القادم وأن تكون في وقت مبكر وبأسعار مدعومة وكافية وأن يكون تأمين بذار البطاطا محصوراً بالدولة بدلاً من القطاع الخاص، موضحاً أن النقاش كان منطقياً لوجود بعض الحقوق والمطالب للفلاحين وضرورة الأخذ بها إلا أن هناك بعض الغياب لبعض القرارات التي صدرت من الحكومة لمعالجة الكثير من القضايا التي طرحت في الاجتماع وتم التوضيح للفلاحين وأعضاء المؤتمر كل النقاط التي يجب توضيحها والإجابة عن كل التساؤلات كون هناك بعض القرارات مازالت بعيدة عن التطبيق نتيجة عدم المعرفة والوصول إلى أصغر وحدة إنتاجية ممكنة ومانتمناه من الفلاحين متابعة الموقع الإعلامي في وزارة الزراعة الذي يوضح كافة القرارات التي تصدر من الحكومة الخاصة بالقطاع الزراعي وتنبه لكل ما يجب فعله للوصول إلى الاستقرار بهذا الإنتاج.

من جهته وزير الصناعة الدكتور عبد القادر جودار أشار إلى ما يتعلق بتأمين جرارات للفلاحين وبأنه حالياً تعمل وزارة الصناعة مع الأصدقاء الروس والإيرانيين على إحداث خط إنتاج متكامل لإنتاج الجرارات وكل ما يتعلق بملحقات الجرارات الزراعي، مبيناً أنه في الأيام المقبلة يمكن أن نشهد عملياً بداية لتنشيط معمل جرارات

أبناؤنا .. هل فقدوا شهية القراءة؟

■ علاء الدين محمد

من الخطأ بمكان أن نعتقد أن التلاميذ الذين مزقوا كتبهم أمام مدارسهم بعد انتهاء الامتحان لا يعرفون أن ما فعلوه أمر مستهجن وسلبي وغير لائق. هم يعرفون ذلك .. لكن ما فعلوه يعتبرونه شيئاً من الفنتازيا إن صح التعبير .. أو فشة خلق .. ولدى سؤالنا أكثر من تلميذ عن سبب هذا السلوك .. وهل لديهم علم أن هذه الكتب ستسلم للمدرسة قال أحدهم : نعم كلنا يعلم ذلك .. لكن رأيت رفيقي يمزق كتبه ففعلت مثله .. على مبدأ إذا تتابع عمر تتابع خالد .. ضمن هذا الإطار كانت لنا وقفة مع كل من الأدبية والمدرسة ميادة سليمان، والأدبية والمدرسة عبير نادر

والأدبية والمدرسة ميادة مهنا سليمان تبدأ حديثها بمقولة لعباس محمود العقاد:

«القراءة تضيف إلى عمر الإنسان أعماراً أخرى». أستذكر هذه المقولة، وأشعر بالأسى لما أرى عليه جيل شبابنا من قحط في الثقافة، وفقدان شهية للقراءة، وإهمال للكتاب.

فالطلاب معظمهم لم يعد العلم بالنسبة لهم سوى كتب محشوة بمعلومات ودروس عليهم حفظ ما فيها كي ينجحوا، وتنتهي مهمة هذه الكتب، بانتهاء العام الدراسي، إذ تصبح كعلبة غذاء انتهت صلاحيتها ومصيرها الرمي، بل يتجاوز الأمر ذلك إلى التَّبَجُّج بالخروج من المدرسة، وتمزيق الدفاتر والأوراق المهمة التي كان يدرس منها الطالب، والآن أضحت بلا قيمة بالنسبة إليه، فعليه التَّخَلُّص منها بأبشع طريقة، فتأتي عملية التَّمْزِيق كانتقام، وكما يقول استشاري الطب النفسي السعودي محمد الحامد بأن هذه الحالة هي «عنف مكبوت تجاه المؤسسة التعليمية.. وعنف تجاه المعلم..»

وعلى هذا ينبغي أن نجد حلولاً تبتدئ منذ الصغر جعل الطفل يحب الكتاب، ويحافظ عليه، وبعدها يأتي دور المؤسسات التعليمية، وهي للأسف سبب كبير لنفور الطالب من العلم والمدرسة والتعليم، ولطالما انطوت هذه الظاهرة على كره خفي للدراسة، فهذا دليل على فشل المؤسسات التعليمية في جذب الطالب، وجعله يؤمن بمقولة غيلبرت هايت:

«الكتب ليست أكواماً من الورق الميت، إنها عقول تعيش على الرفوف»



والدهش بالموضوع بأن الكتب مجانية ويجب إعادة تسليمها لمكتبة المدرسة.

انا أرى أن هناك رسالة خطيرة من هذه الظاهرة وهي عدم احترام العلم والجهل الكبير بقيمة الكتاب وقيمة الكلمة. علينا أن نعمل جاهدين على تعزيز قيمة الكتاب في نفوس الطلاب من خلال التشجيع على العلم والمعرفة والمحبة أيضاً. لأن التلميذ الذي يقدر قيمة الكتاب لا يمكن أن يمزقه والتلميذ الذي يملك المحبة يعلم جيداً أنه سيفيد تلميذاً آخر بهذا الكتاب. علينا أن ندق ناقوس الخطر أمام هذه الظاهرة ومنذ بداية العام القادم علينا أن نكون متيقظين لهذا الخطر ونعمل على درئه من خلال زرع قيم العلم والمعرفة وأهمية الكتاب في حياتنا. ويمكننا أن نلاحظ أن هذه الظاهرة لم تكن موجودة قبل الأزمة التي مرت بها بلدنا لذلك، فهذا المظهر بريائي هو من مفرزات هذه الأزمة.

ويتعلم قدسية احترام الكتاب، فيصبح الكتاب ضرورة حياتية له حين يكبر، وينأى بنفسه عن تمزيقه، وتقليل شأنه، فكما يقول ميخائيل نعيمة:

«عندما تصبح المكتبة في البيت ضرورة كالطاوله، والسرير والكرسي والمطبخ، عندئذ يمكن القول إننا أصبحنا قوماً متحضرين.»

ظاهرة مؤلمة

وأما الأدبية عبير نادر فتقول:

علينا أن نكون متيقظين لهذا الخطر ونعمل على درئه، ظاهرة تمزيق الكتب والدفاتر أمام المدارس هي ظاهرة مؤلمة جداً وغير حضارية أبداً، وتنم عن جهل كبير بقيمة الكتاب وتصغير لقيم العلم والمعرفة التي نحاول جاهدين غرسها في نفوس الطلاب والتلاميذ على اختلاف مراحلهم الدراسية. وللاحظت هذه السنة تفاقم هذه الظاهرة بشكل كبير

أرغفة الفكر تغطي الشوارع .. مسؤولية من؟!!

■ حسين صقر

في اليوم الأخير من امتحانات الصفوف الانتقالية، استفزني منظر الكتب الممزقة على الأرصفة وفي الشوارع والأحياء، وفي كل مكان كانت لي به حاجة للمرور، وذلك دون أي مبالغة، وكنت أسمع من المارة أحاديث مختلفة، وأسئلة عن تقع المسؤولية عن تلك المناظر المزعجة، كيف لا وأرغفة الفكر تغطي الطرقات، وتساءلت هل لأحد أن يرمي الخبز لتتناقذه الرياح وتملاً به الأماكن والأرصفة ويصبح عرضة للمارة، بل وتدوسه الأرجل. تلك المناظر تدعونا للتساؤل أيضاً سواء أكان الكتاب مدفوع الثمن من الأهل أم مجاناً من التربية، كيف ينتهي به الحال هكذا، وأين الأهل من هؤلاء الطلاب؟! ألم يسبق أن تحدثوا أمامهم عن أهمية الكتاب وكلفته والجهود التي بذلت حتى أضحى بين أيديهم، وكم شخص شارك في إنتاجه من مؤلفين ومدققين لغويين وفنيين ومنضدين وعمال طباعة وموزعين، وما هنالك

من كل تلك الجهود.

ألم يتحدث المدرسون والمرشدون الاجتماعيون والموجهون التربويون عن تلك الجهود، وأهمية الحفاظ على تلك الثروة الفكرية.

ألهذه الدرجة تكون درجة الانتقام من الكتاب ودفتر الواجب بدل أن تكون العلاقة ودية، وخير جليس في الأنام كتاب، هي أسئلة كثيرة تدور في الأذهان. إذ لم يكن هناك أبشع من رؤية الكتاب، والطلاب يمزقونه إرباً، مرمي يخن من الألام على الأرصفة والطرقات وبين عجلات السيارات.

الصور المتداولة على صفحات التواصل كانت كثيرة في ذلك اليوم من نهاية الامتحانات للصفوف الانتقالية، وربما يضع الجميع اللوم على التربية، والمدارس، في وقت قد يقع أكبر اللوم على عامل وحيد، هو التربية المنزلية، نعم نحن الأهل من

يتحمل الجزء الأكبر من هذه الظاهرة المزعجة وغير المريحة بكل التفاصيل.

بالطبع ليست ردة فعل طالب لأن العمل جماعي، وليست ردة فعل صف تجاه معلم ما، فالعمل يشمل كافة الصفوف، ويقع على عاتق الأهل السؤال عن الكتاب، وهل عاد بيد الطالب أم لا، وعلى إدارة المدرسة أن تقوم بتغريم ومحاسبة الأهالي، ليس عن الكتاب برمته، بل محاسبتهم حال فقدان صفحة واحدة منه، بل العمل من أجل الحفاظ على غلافه وتجليده، وكل حرف فيه، وعلينا نحن الأهل أن نطالب بإعادة التربية العسكرية، ومعاينة الطالب على أي فعل يخل بالأداب العامة.

ما حصل رسالة مهمة بأن مدارسنا ليست بخير، وتعليمنا وتربيتنا أيضاً، لأن المدرسة مؤسسة تربية قبل أن تكون تعليمية، والقوانين باتت عاجزة عن تلك التربية، فالتسامح والدلال الزائدين يفضيان إلى نتائج سلبية.



سلة السيدات.. الثورة يقترب من التتويج



ريم عبود

قطع فريق الثورة شوطاً كبيراً نحو الاحتفاظ بلقب الدوري السوري لكرة السلة للسيدات بعد ما حقق الفوز على مستضيفه الأهلي ٥٩-٥٣ في المباراة الأولى من سلسلة الدور النهائي المقررة من ٣ مباريات والتي أجريت بينهما في صالة الحمداية بحلب.

وتعادل الفريقان في الربع الأول ١٣-١٣ ثم تقدم الثورة في الربعين الثاني والثالث ١٠-١٨ و١٠-١٣ فيما تقدم الأهلي في الربع الرابع ١٥-٢٠. سجل للثورة: نورا بشارة (١٥) نقطة، جيسكا حكيمة (١٥)، زينة يازجي (١٣)، سيدة سليمان (٨)، إيسا الدبل (٦)، ستيفاني أطرش (٢). سجل للأهلي: أنا أصلانيان (١١) نقطة، جونا مبيض (١٠)، سوزان عبد العزيز (٩)، جهان مملوك (٩)، ميراجان (٥)، أمل ريحاني

(٣)، مايا الصوص (٣)، سمراء كامل (٣). ويلتقي الفريقان يوم الأربعاء القادم في صالة الفيحاء في دمشق الساعة الخامسة مساءً، وفي حال جدد الثورة فوزه سيوتج باللقب للمرة السادسة في تاريخه، وفي حال تمكن الأهلي من التعويض سيكون هناك مباراة ثالثة فاصلة يوم الخميس في نفس الزمان والمكان. وتقام اليوم في صالة الفيحاء في دمشق المباراة الترتيبية على المركزين الثالث والرابع بين بردي والجلاء انطلاقاً من الساعة

الخامسة مساءً. وضمن منافسات دوري سلة للرجال، يلتقي اليوم الأهلي (المتصدر) مع ضيفه الوحدة (الثالث) الساعة الثامنة مساءً في مباراة قمة منتظرة، علماً أن كلا الفريقين ضمنا

بلوغ المربع الذهبي رفقة النواير. فوز الأهلي سيضمن لنفسه المركز الأول، وفي حال فوز الوحدة ستقدم إلى مركز الوصافة بالمشاركة مع النواير بفارق نقطة عن الأهلي.

.. وميسي يتفوق على رونالدو



هراير جوانيان:

أمن النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي لقب الدوري الفرنسي لباريس سان جيرمان، بعد أن سجل، الهدف الوحيد لفريقه في مباراة الجولة ٣٧، في المباراة التي تعادل فيها مع ستراسبورغ ١-١، على اعتبار أن فريقه

الإسباني وجوفنتوس الإيطالي.

كما عادل البولغا في نفس المباراة، رقم صديقه البرازيلي داني ألفيس لأكثر اللاعبين حصولاً على الألقاب والتتويجات في تاريخ كرة القدم، بعد أن وصل للقب ٤٣، وكان آخر الألقاب لقباً الدوري الفرنسي في الموسم الأخيرين.

يذكر أن ميسي تمكن خلال العام الحالي من تسجيل ١٦ هدفاً، وأمد زملاءه بـ ١٦ تمريرة حاسمة، ليكون ثاني أكثر اللاعبين في الدوري مساهمة في الأهداف بعد زميله في نفس الفريق الفرنسي كيليان مبابي.

كان يحتاج لنقطة وحيدة لحسم اللقب.

وبهذا الهدف، حطم ميسي رقم غريمه البرتغالي كريستيانو رونالدو الخاص بهدف البطولات الخمس الكبرى، بعد أن وصل للهدف ٤٩٦ في ٥٧٧ مباراة، خلال مسيرته مع برشلونة الإسباني وفريق العاصمة الفرنسية.

وسجل لاعب النصر السعودي، ٤٩٥ هدفاً في ٦٢٦ مباراة، من مسيرته التي بدأت مع سيورتنغ لشبونة البرتغالي، مروراً بمانشستر يونايتد الإنكليزي وريال مدريد

مبابي الأفضل في الدوري الفرنسي



اختير مهاجم باريس سان جيرمان كيليان مبابي أفضل لاعب في الدوري الفرنسي لكرة القدم، للعام الرابع على التوالي في الحفل الذي أقيم في باريس أمس الأحد.

وتجاوز مبابي (٢٤ عاماً) قائد منتخب فرنسا المتوج للمرة الرابعة بعد أعوام ٢٠١٩ و٢٠٢١ و٢٠٢٢، السويدي زلاتان إبراهيموفيتش الفائز ثلاث مرات بهذه الجائزة التي تمنح من قبل رابطة اللاعبين منذ عام ١٩٩٤، ولم تمنح الجائزة في عام ٢٠٢٠ بسبب تداعيات فيروس كورونا.

وهي المرة السابعة على التوالي التي يحرز فيها لاعب من سان جيرمان بطل الدوري هذا الموسم للمرة الحادية عشرة في تاريخه في إنجاز قياسي ليفك ارتباطه مع سان إتيان، الجائزة بعد إبراهيموفيتش (٢٠١٦) والأورغوياني إدينسون كافاني (٢٠١٧) والبرازيلي نيمار (٢٠١٨).

ويهيمن بطل مونديال ٢٠١٨ على الدوري الفرنسي هذا الموسم حيث يتصدر ترتيب الهدافين برصيد ٢٨ نقطة متقدماً بفارق هدف

عن أليكسندر لكاكيت مهاجم ليون قبل المرحلة ٣٨ الأخيرة، ويسعى مبابي للفوز بلقب أفضل هداف في الدوري للمرة الخامسة على التوالي ليعادل رقم جان بيار بابان أفضل هداف مع مرسيليا بين عامي ١٩٨٨ و١٩٩٢، كما سجل مبابي ٧ أهداف في دوري أبطال أوروبا وتأتق أمام فريق بايبي دو كاسيل للهواة في كأس فرنسا بتسجيله خماسية.

وسجل مبابي مع منتخب فرنسا ١١ هدفاً منذ أيلول ٢٠٢٢ وقاده إلى نهائي مونديال قطر حيث خسر أمام الأرجنتين بركلات الترجيح.

رقم قياسي لكراوزر في رمي الكرة الحديدية

ميسون مهنا

حطم البطل الأولمبي والعالمى الأميركي راين كراوزر رقمه القياسي العالمي في مسابقة رمي الكرة الحديدية برميته ٢٣،٥٦ متراً في لقاء لوس أنجلس لألعاب القوى.

ومحا كراوزر، بطل أولمبيادي ٢٠١٦ و٢٠٢١ وبطل العالم في يوجين العام الماضي، رقمه السابق البالغ ٢٣،٣٧ متراً الذي سجله في يوجين في عام ٢٠٢١. وأعلن المنظمون في الوهلة الأولى أن المسافة هي ٢٣،٥٨ متراً قبل أن يقرروا رسمياً أنها ٢٣،٥٦ متراً، وضرب كراوزر البالغ من العمر ٣٠ عاماً بقوة في بداية المنافسات بتسجيله ٢٣،٢٣ م و٢٣،٣١ م.



أسامة الروماني.. وداعاً

■ فؤاد مسعد

ما بال الموت يحصد مبدعين خطوا بعرق الجبين والعمل الجاد مسيرة حافلة بالعطاء، أثروا الحياة الفنية والإبداعية بمنجزات خالدة، فبالأمس ودعنا قامة كبيرة في الإخراج «المخرج هشام شربتجي، وقامة كبيرة في الموسيقى «الموسيقي حسين نازك»، واليوم نودع فنان من الطراز الرفيع حفر مكانته في أفئدة الجمهور منذ أعماله الأولى، هو الفنان المخضرم أسامة الروماني مواليد دمشق ١٩٤٢، الذي وافته المنية صباح اليوم عن عمر يناهز ٨١ عاماً إثر إصابته باحتشاء في العضلة القلبية. كثيرة هي المناقب لفنان عايش حال الدراما منذ أمد طويل، عاشها كمبدع ومؤسس ومُعلم وفنان وإنسان تاركاً فيها بصمته التي لاتزال حاضرة حتى يومنا بجرارتها وألقها، قدم عبر مسيرته الطويلة أعمالاً تركت بصمتها في وجدان الناس، ودخل العديد منها ضمن سجلات كلاسيكيات الدراما السورية التي تشكل فيصلاً حقيقياً ونقطة علام، ولم تقف هواجسه الإبداعية عند شكل معين من العطاء، فبالإضافة للتمثيل خط تجربته في العمل الإداري بمؤسسة الإنتاج البرامجي المشترك بالكويت كمشرف ومدير للمشاريع، وشارك في صناعة برامج هامة من أشهرها برنامج الأطفال «افتح يا سمسم»، وبعد مضي أكثر من ٤٠ عاماً عاد إلى مسقط رأسه دمشق، ليتترك بصمته الأخيرة ويُسجى فيها، بعد مسيرة كُتبت أحرفها بماء من الذهب. هو الشقيق الأصغر للفنان الراحل هاني الروماني، وقد

انطلق في شغفه متسلحاً بالفكر والثقافة وبرؤيا عميقة للأمر، ممتلكاً من الطموح الكثير، سعى إلى بناء أسس متينة في بنيان كبير لأن همه كان عاماً يغذي نهر الإبداع، بدأ حياته الفنية في مطلع ستينات القرن الماضي فشارك عام ١٩٦٣ في مسلسل «ساعي بريد» إخراج سليم قطايا، فمسلسل «أسود وأبيض» إخراج محمد شاهين عام ١٩٦٤، و«زقاق المائلة» إخراج شكيب غنام ١٩٧٢، من أعماله الدرامية التلفزيونية نذكر «الأميرة الخضراء»، حياتنا، فوانيس، بصمات على جدار الزمن، حمام القيشاني في الجزأين ٣ و٢، أما في المسرح فشارك في أعمال حاضرة إلى يومنا، «ضبعة تشرين» عام ١٩٧٤ و «غربة» عام ١٩٧٦. كما كان له حضور سينمائي مهم في عدة أفلام، منها «العجاج، وجه آخر للحب، المغامرة».

وبعد عودته إلى سورية عام ٢٠٢١ عاد إلى شغفه الأول، فكان كالذهب العتيق بكل ما يعقب به من أصالة وألق وحضور أسر لياخذ مكانه الطبيعي أمام الشاشة، فوقف بداية ممثلاً في عملين هما عشارية «وثيقة شرف» تأليف عثمان جحا ومؤيد النابلسي، ومسلسل «على قيد الحب» تأليف فادي قوشقجي، والعملين من إخراج باسم السلكا، ثم شارك في مسلسل «كسر عضم» إخراج رشا شربتجي وتأليف علي الصالح، وحل ضيفاً في مسلسل «حوازيق» إخراج رشاد كوكش وتأليف زياد ساري، أما في الموسم الدرامي الأخير فشارك في «كرزون» إخراج رشاد كوكش وتأليف مروان قاووق ورنيم العوده، «مربى العز» إخراج



رشا شربتجي وتأليف علي الصالح، الجزء السادس من «صبايا» إخراج فادي وفائي وتأليف محمود أدريس، وآخر أفلامه السينمائية كانت مشاركته في الفيلم القصير «أماني» تأليف وإخراج سمير طحان وإنتاج المؤسسة العامة للسينما وهو لم يُعرض بعد .

أسامة الروماني الروح الوفاة بالحياة التي لا تنطفئ وإن نال الموت من الجسد، يبقى عزاً لنا برحيله أن ما خلفه من إبداع سيكون قصة تشهد على حياة كاملة عاشها معطاء ومبدعاً قدم خلالها أعمالاً حفرت في الذاكرة الجمعية للمشاهدين .



دعماً لمطابي متلازمة داون

مديرة النادي إلى أهمية هذه المبادرات .

يذكر أن نادي الفرحة لمتلازمة الحب «داون» بالسويداء الذي انطلق قبل نحو عامين يعمل على تدريب المنضمين إليه على العديد من الأعمال اليدوية المهنية، كالحياكة والاكسسوارات والحلاقة وغيرها، إضافة إلى الرسم والموسيقى والرياضة، وتعليمهم الكتابة والقراءة والحساب باستخدام أدوات ووسائل تعليمية.

قدّم «كورال مدى» في السويداء مجموعة من الأغاني المتنوعة ذات الطابع الطربي والتراثي والمتعلقة بالأطفال ضمن مبادرة فنية قام بها في مركز نادي الفرحة، بهدف تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للمصابين بمتلازمة داون. وفي تصريح إعلامي أكد معين نفاع مدير فرقة «كورال مدى» أن المبادرة جاءت بهدف رسم الفرحة على وجوه رواد النادي، والاقتراب منهم أكثر، في حين أشارت اعتماد العقباني

